

ما معنی قول النبي ﷺ من خلع يداً من طاعة لقی الله يوم

القيامة...؟ الشیخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

ما معنی قوله صلی الله علیه وسلم من خلع يداً من طاعة لقی الله يوم القيمة لا حجۃ له. ومن مات وليس في عنقه باعاً ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. هذا من وصول اهل السنة والجماعة ان المسلم يكون مع جماعة المسلمين - [00:00:00](#)
وما رعيته المسلمين وان يطیع ولی الامر المسلم قوله تعالى واطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم. قال صلی الله علیه وسلم رضی الله تعالی عنہ قال وعاون رسول الله صلی الله علیه وسلم موعدة بلیغة وجدت منها القلوب وذرحت منها العيون - [00:00:20](#)

الله كأنها موعدة مودع فاوصلة. قال صلی الله علیه وسلم اوصيکم بتقوی الله وسمعوا الطاعة. وان تأمر عليکم عبد فانه من يعش فيکم فسيرى كثيرة فعليکم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدیین من بعدی تمسکوا بها وعضوا عليها بالنواخذة واياکم ومحدثات الامور - [00:00:40](#)

انما كل محدثة بدعة كل بلاد ضلاله. وقال صلی الله علیه وسلم من يطع الابی فقد اطاعني. ومن عصى الامین فقد عفاني. المراد بالمعروف طاعة ولاة الامور امر واجب بامر الله سبحانه وعن رسوله صلی الله علیه وسلم. ومعصيهم امر محظوظ ومعصية للرسول صلی الله - [00:01:00](#)

عليه وسلم اذا كان ذلك بالمعروف والخروج عليهم يذهب الباطل لا يجوز الخروج عليهم وعليه هذا الوعيد الشديد الذي يكره السائل في في الحديث الثابت عن الرسول صلی الله علیه وسلم وانه يموت يوسف في الجاهلية والعياذ بالله وهذا انما عرف عن الخارج الذين هم من اهل الضلال - [00:01:20](#)

او هم اشد اهل الضلال الذين خرجن عن طاعة الامر المسلمين ولی امر المسلمين. هذا منها من خوارجهم وتتجدد اما اهل السنة والجماعة فان من اصولهم طاعة ولی امر المسلمين بالمعروف. وتحويل الخروج عليه لما يتربى على طاعته من المصالح العامة والخاصة - [00:01:40](#)

اجتماع كلمة المسلمين ومن ارهاب العبيد ومن بحث الامن وتنديد الحدود والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الخروج عليهم من المفاسد وسفك الدماء وسلط الاعداء وتفرق الكلمة وغير ذلك من التحاليل العظيمة التي تهدد قيام - [00:02:00](#)

الامة الاسلامية وهذه سنة الله جل وعلا في خلقه الواجب على المسلمين لولاة امورهم ما لم يروا كفرا بواحا كما قال وعليه وسلم لما اخبر صلی الله علیه وسلم يكون في عصر الزمان قالوا افلا نقاتلهم يا رسول الله - [00:02:20](#)

علماء ما اقاموا فيکم الصلاة. وقال صلی الله علیه وسلم اسمعوا واقولوا واسمعوا واخى وان اخذ مالك وضرب ظهرک ما لم تروا کبر الباول انکم عليه من الله برهان او كما قال صلی الله علیه وسلم فهذا اصل عظيم من اصول اهل السنة والجماعة ومن خالفه - [00:02:40](#)

فانه يكون على عقيدة الجاهلية ويكون في جمرة الفرق الضالة من الخارج نسأل الله العافية والسلامة. اللهم امين جزاکم الله خير - [00:03:00](#)